وما بينهما فيه خلاف رجح منه ابن واصل ان السبعة تمام فصلت وقل آخر الصدر يعني المصراع الاول العروض وهو الجزء الاخير منه وقدمت أن العروض لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا هذا العلم نفسه وماذكر فهو مشترك بين معان وقيل هو عرفا حقيقة في هذا العلم مجاز فيما هنا وقيل عكسه وقل مثلم اي مثل آخر الصدر من العجز يعني المصراع الثاني الضرب وهو الجزء الاخير منه وحاصله ذلك ان الضرب آخر العجز كما ان العروض آخر الصدر وبذلك اعلم الفرق بينهما باعتنا اي باهتمام ٥

واعلم ان الصدر عند الاطلاق في هذا الفن كما يقال للمصراع الاول ولاوله يقال للجزء الآتي في المعاقبة ولا يقال لاول المصراع الثاني الا مضافا وان العجز في هذا الفن كما يقال للمصراع الثاني يقال للجزء الآتي في المعاقبة وان الشعر باعتبار تلقيبه اربعة انواع مصرع ومقفى ومجمع ومصمت وهيئات كل منها للمفعول وتشديد ثالثه فالمصرع ما وافق عروضه ضربه وزنا ورويا وجواز تغيير وغيرت اليه والمقفى كذلك لكن لا يشترط تغييرها اليه والمجمع ما تهيأ مصراعه الاول للتقفية اخرى والمصمت ما عدا ذلك كله فكل منه ومن المجمع مباين للمقفى والمقفى اعم من المصرع ٥

القاب الابيات

اذا استكمل الاجزا بيت اي اذا استوفى البيت عدد اجزاء دائرته مثمنة كانت او مسدسة لحشوه الآتي بيانه فيما اجرى من العلل مجرى الزحاف عروض وضرب اي والحالة ان عروضه وضربه كحشوه فيما يجوز عليه ويمتنع فيه من الزحاف فتتفق الثلاثة تم اي البيت فسمي تاما او استكمل البيت

عدد

عدد اجزاء دائرته لكن خولفت اي الثلاثة اي خولف بعضها بعضا بان لم يكن عروضه وضربه كحشوه بان عرض لكل منهما او لاحدهما ما لا يعرض له كلزوم التغيير لعروض الطويل او ضربه وفا البيت اي تسمى وافيا لوفائه بالمقصود فالتام مباين للوافي مفهوما وان كان اخص منه محلا كما نبه عليه بقوله بزهر حيث رمز بالزاي ملغيا الباء الى البحر السابع وهو الرجز وبالهاء ملغيا الراء الى الخامس وهو الكامل هما اي التام والوافي وازداد على التام ثمانية ابحر كما رمز اليها بحروف سطحا بيد حيث رمز بالسين الى الخامس عشر وهو المتقارب وبالطاء الى التاسع وهو السريع وبالحاء الى الثامن وهو الرمل وبالكاف الى الحادي عشر وهو الخفيف وبالجيم الى الثالث وهو البسيط وبالالف الى الاول وهو الطويل وبالياء الى العاشر وهو المنسرح وبالدال الى الرابع وهو الوافر اخيرهما اي التام والوافي فاعل ازداد اي وزاد اخيرهما وهو الوافي على التام بعد اشتراكهما في خلو لهما في بحري الكامل والرجز علولو في الابحر الثمانية فالفرق بينهما بذاك الخلا اي الكشف وانما رمز هنا بالسين الى الخامس عشر وبالكاف الى الحادي عشر وفيما يأتي بالنون الى الرابع عشر وباللام الى الثاني عشر وبالميم الى الثالث عشر نظرا الى ان السين خامس عشر حروف ابجد والكاف حادي عشرها والنون رابع عشرها واللام ثاني عشرها والميم ثالث عشرها وان كان ذلك في الحساب بالجمل كما انه رمز بالالف الى الاول وبالباء الى الثاني وهكذا الى الياء نظرا الى ان الالف اول حرف ابجد والباء ثانيها وهكذا وان كانت الالف في الجمل للواحد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)